قسم المخطوطات

واجدرهم بالتعظيم فنقول من اجل الاخذ بن عن سيدنا وشيخنا
واستاذنا وامامنا وقدوتنا وعمدتنا الشيخ العارف بالله
عبد الله بن علوي الحداد علوي نفع الله به بل اعظمهم
واقدمهم واحقهم بالبداءة شيخنا وسيدنا السيد
العارف الانسان الكامل العالم العامل الشيخ شهاب
الدين احمد بن زين الحبشي قدس الله سره اخذ
عنه الطريقة واقتبس منه اسرار الحقيقة صحبه اكثر
حياته من اوان الشباب الى ان كبر وشاب ولحق
بزمرة الارباب وهو في صحبته وملازمته وانقطاعه
وانتسابه وقد اطلنا ذكره في خاتمة مناقب شيخنا
عبد الله واطلنا اكثر من ذلك في كتاب مفرد سميناه
قرة العين وجلاء الزين في مناقب شيخنا احمد بن زين فلا
نطول هنا اكتفاء بما هنالك ولد نفع الله به في اوائل
حدود سنة تسع وستين والف وعاش الى سنة اربع
واربعين ومائة والف وتوفي لعشرين من شعبان
هذه السنة يوم الجمعة بمكانه خلع راشد ودفن به وبنى
عليه قبة عظيمة وهو زيارة ويتبرك به من كل مكان
يقصد للزيارة رضي الله عنه ومنهم اولاده الاعلام
الاجلاء الكرام محمد وسالم وعلوي والحسن والحسين وزين
العابدين نفع الله بهم صحبوه مدة حياتهم واخذوا من
علومه واسراره واشرق عليهم من انواره ولبسوا منه
الخرقة الشريفة وتلقنوا منه الذكر مرارا عديدة وحل
عليهم نظرة الشريف وتم اعتناؤه بهم ولدوا كلهم بمدينة
تريم وتوفي محمد بمدينة ذمار قريبا من صنعاء اليمن سمعت
السيد محمد بن شيخ الجفري علوي يقول ان والده كان يقول
ان ابني محمدا ولد على الفطرة الكاملة او قريبا من ذلك ولذلك
سميناه محمدا رجاء ان يكون المهدي لمطابقة اسمه واسم
ابيه والله اعلم والحسين توفي بتريم ودفن قريبا من والده
كان والده يحبه كثيرا يقول ان لنا في حسين املا نرجو
من الله انجازه واخبرني بعض الصالحين قال رايته بعد موته
وعنده حوراء لم ار احسن منها وكان قد ابتلي اخر عمره
بامراض لا تكاد تقوم لحملها الجبال فاحتمل واحتسب
وصبر وشكر نزرته في مرضه فرايته عليه نورا يكاد
يخطف الابصار وماذاك ان شاء الله الا نور الرضى
عن الله تعالى وحدثني في ذلك المحلس عن والده
باحاديث واخبار وكرامات نفع الله بهم واما سالم

بن سيدي عبد الله فكان عبدا صالحا زاهدا في الدنيا من مالها
وجاهها اخذ منها بالبلغة لم يعرج على شيء منها من زينتها
بل قنع بما سيق اليه من ناعمها وخشنها ولا يبالي باقبال
الناس ولا بادبارهم مع غاية التواضع وايثار الخمول وكان
سهلا سخيا بما في يديه لا يهمه الا قوت يومه وكان ذا
نسك وزهادة توفي سالم المذكور بترتم وقبر قريبا من
والده سنة خمس وستين والف واما علوي بن سيدنا عبد الله
فكان على قدم من السلوك والتبتل والزهادة والعبادة
والعلم والعمل وكان صبورا على المجاهدات وتحمل المشقات
في العبادات ولزوم الاذكار والاوراد اناء الليل واطراف
النهار وتوزيع الاوقات بوظائف العبادات والخيرات
على حال يكاد يعجز عن حمل مثله الابطال من الرجال ويستغرب
وجوده في مثل هذا الزمان وكان كثير الملازمة لوالده
لا يكاد يفارقه ساعة من ليل او نهار الا ان يكون ساعة
نومه وكان يشير اليه في احوال كثيرة ولما عجز سيدنا
عبد الله رضي الله عنه بالكبر آخر عمره وصلى الفريضة
جالسا قدمه في امامة الصلاة وصلى خلفه مؤتما به
وكان يخصه باشياء من اسراره زيادة على غيره وكان
سيدا اماما جامعا مفضالا ذا نفس ابية وهمة عليه